ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحقايق كمعتل الفا والعين وغير
ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة لان
حرف العلة فيه اما ان يكون متعددا او لا فان لم يكن متعددا
فاما فا او عين او لام فهذه ثلاثة انواع وان كان متعددا فاما ان
يكون اثنين واكثر فالثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا
فان افترقا فهو قسم اخر وان اقترنا فاما ان يكونا فا وعينا او عينا
ولاما فهذان قسمان اخران فالمجموع سبعة انواع الاول من
الانواع السبعة المعتل الفا باضافة المعتل الى الفا اضافة لفظية
اي الذي اعتل فاؤه قدمها يكون حرف العلة فيه غير متعدد
لكثرة ابحاثه واستعماله ثم قدم المعتل الفا لتقدم الفا على العين
واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال له المثال لمماثلته
اي مشابهته الصحيح في احتمال الحركات تقول وعد وعد او
وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا بخلاف الاجوف والناقص كغزى
والفا اما ان تكون واوا او يا اذ الالف ليس باصل ولا يمكن ان
تكون فا لسكونها وقدم مثال الواو لان له احكاما ليست للياء فقال
اما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر
العين لانه لما وقع بين اليا والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين تحذ
ثم حملت عليه اخواته اعني التا والنون والهمزة وتحذف ايضا من مصدره
اي مصدر المعتل الفا الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفا وتسلم
الواو في ساير تصاريفه اي باقي تصاريف المعتل الفا من الماضي
واسم الفاعل واسم المفعول نقول وعد بسلامة الواو وعد بحذفها
المصدر عدة تحذفها لانها مصدر على فعلة الاصلي وعدة نقلت
كسرة الواو الى العين لثقلها عليها مع اعتلال فعله وحذفت الواو فقيل

عده على وزن علة وقيل الاصل وعد حذفت الواو ولما مر ثم زيدت
التا عوضا عنها واعلم ان مراد المصنف بقوله يكون على فعلة
ان يكون مما حذف الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفا
اذا لم يكن للحاجة ليس على فعلة الا فيما المضارع منه على وزن يفعل
بكسر العين بحكم الاستقراء والوجه اسم المصدر ويجوز ان
يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر
ان لم يكن مكسور الفا لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل
له بقوله ووعدا وان كان مكسور الفا لكن لم يحذف الفا من فعله
لا يحذف منه ايضا نحو الوصال مصدر واصل يواصل فهو وا
في اسم الفاعل وذاك موعود في اسم المفعول بسلامة الواو وعد
في امر المخاطب حذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر
ايضا قلنا انه فرع المضارع وقد علمت الحرف في الاصل وكذا
في الفرع فلا حاجة الى ذكره او لقول ان الامر ليست فيه الواو
فتحذف لان المضارع هو يعد بلا واو وتحذف حرف المضارعة
واسكنت اخره فقلت عد واما الجحد والامر باللام والنهي والنفي
فهي مضارع نحو ليعد ولا تعد ولم يعد ولا يعد وكذلك ومق اي احب
يمق مقة لسلامتها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر
وهذا من باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة واذا
كان الحرف بين اليا والكسرة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها
اي ما بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو
لم يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل اخره وهو ما بعد الواو مفتوح
ابدا وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يطا ويسع ويضع وامثال ذلك كما
سيجي او نحو قولهم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده
نحو لم يجده والواو محذوفة اسكنت اللام تشبيها له بكتف مما اصله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)